فقه لغة

العربية الفصحى

(مرونتها - وعقلانيتها - وأسباب خلودها)

الدكتور عودة الله منيع القيسي

دار البداية
ناشرون وموزعون
www.daralbedayah.com

الفهرس لكتاب اللغة العربية الفصحى

– مُرونتها – وعقلانيتها– وأسباب خلودها

الموضوع	الصفحة
١- الأهداء..	٥
كلمة نزهرة	٧
٢- المقدمة	١٣
التمهيد	٢٤
❖ فرضية الشعوب السامية – واللُّغات السامية... فرضية خُرافية	٢٥
١ – قد يستغرب المتلقّي هذا العنوان..	٢٥
٢ – كيف تكشَّفت هذه الحقيقة؟	٢٥
٣ – التوراة ليست مصدراً موثوقاً، لأنه غير مُوَثّق.	٢٦
٤ – المراجع التي أكّدت عدم وجود أصل "ساميّ" – سلبياً، هي: القرآن الكريم – الحديث الشريف – التاريخ القديم – النُّقوش.	٢٧
٥ – في القرآن.. لم يرد ما يشير إلا إلى ولد واحد لنوح- عليه السلام – أغرقه الموج.	٢٧
٦ – الحديث لم يرد فيه ولا حديث "صحيح" عن أن لنوح أبناءاً.	٢٩
٧ – التاريخ القديم – اليمني – والعراقي – واليوناني.. لم يشير إلى أُمّة ساميّة.	٣١
٨ – النُّقوش، لكل هذه البقاع، لم يذكر فيها شيء اسمه (أمة ساميّة)	٣٢
٩ – كاتب.. يعتبر الساميّة بدعة، لخدمة اليهود. ولكن، من منظوره السياسي / الدعائي.	٣٢
١٠ – اللُّغات القديمة، في الجزيرة، والعراق، وبلاد الشام – كلها لغات عربية، وليس من لغة سامية.	٣٣
١١ – التّشابه بين لُغات المنطقة ليس عليه من دليل واحد على أنها ترجع إلى أصل واحد. وإنما هو تشابه.. يرجع إلى تشابه جغرافي.	٣٥
١٢ – مُصطلح الشُّعوب الساميّة – واللُّغات الساميّة.. فرضية وُضعت عام – ١٧٨١م.	٣٦
١٣ – من نحن؟ نحن عرب.. من العرب البائدة (فجاءت منها.. العرب العاربة).	٣٦
١٤ – النّتيجة.. الساميّة خُرافة.. لا أصل لها.	٣٦
*– **القسم الأول – كيف يتعلم الإنسان اللُّغة؟**	٣٩
السكاكيني وتصوّره الساذج لمراحل تطور اللّغة العربيّة: العربيّة مرت بثلاث مراحل/ النُّصوص لا تُسعف على هذا التّصوّر/ المراحل في حياة الإنسان مُتداخلة/ نظريات يُكذّب بعضها بعضاً/ لغة آدم هي العربيّة/ لا يتقدم المفعول على الفعل إلا نادراً/ المرحلة الأولى.. وَهْمُ الترتيب مع الأسماء المقصورة لا يزال مرعياً/	٤١

الترتيب المُلزم في الأسماء المقصورة يدل على أهمية الحركات/ اللّغة العربيّة متفوقة على غيرها/ التقديم والتأخير حيوي في اللّغة من أجل المعنى/ لا تستطيع الإنجليزيّة أن تعبر كما تعبر العربيّة.	٤٦
❖ – نظرية اللّغة بين عبد القاهر الجرجانيّ، وتشومسكي.	٤٧
١ – الفطريّة والشموليّة.. ترتّب عليها فرضية تقوم على جانبين هما: الأداء – والكِفاية وأفضّلُ بَدَلَ الكفاية (القدرة – أو المَلكة).	٤٧
٢ – القواعد والقوانين.. كامِنتان في الذّهن.	٤٧
٣ – البِنيةُ العميقة، والبنية السطحيّة.. مُرتبطتان بنظرية تشو..	٤٨
٤ – تفسير معنى فطريّة اللّغة.	٤٨
٥ – تشو.. لم يأتِ بشيء جديد.	٤٩
٦ – أمر (قوانين اللّغة) سبقَ ابنُ خلدون بها تشو.	٤٩
٧ – القرآن الكريم سبق بذلك.. ابن خلدون، وتشو.	٥٠
٨ – الرسول – صلى الله عليه وسلم – بَيّن للناس معنى الآية القرآنية.	٥٠
٩ – خلايا الجِسم تُوصل ما تُحَصّلُ من اللّغة إلى حُجَرِها في الدّماغ. وكل نوع من الخلايا يقوم بثلاثة أعمال.	٥٠
١٠ – اللّغة.. تُكتسب بوجود حُجَرٍ في الدّماغ لاستقبال اللّغة، والاحتفاظ اللّغة.	٥١
١١ – الفطريّة والشموليّة.. لا تختلفان عن الكفاية والأداء.	٥١
١٢ – الألفاظ.. لا يقع فيها ترتيب إلا بسبب المعاني.	٥٢
١٣ – المرْءُ.. لا يستقبل ألفاظاً دون معانٍ.	٥٢
١٤ – المعاني والألفاظ.. لا تستقرّ في الدّماغ، لولا أن لها أماكن خاصةً في الدّماغ.	٥٢
١٥ – الجرجانيّ – على هذا – سَابق لتشو، في هذه النظريّة.	٥٣
١٦ – هناك فرق.. بين حظّ العقل، وحظّ النفس، في الأدب،، تبعاً لنوع الفنّ الأدبي، شعراً كان أم قصة أم رواية..	٥٣
١٧ – نُمثّل على لغة الشعر ببيتين للأخطل.	٥٣
١٨ – الفرق بين البِنية العميقة ، وبين البِنية الظّاهرة.	٥٥
١٩ – الأداء، ، يَعُدّهُ تشو الوجه الظاهر المنطوق. وقد تحدّث عنه الجرجانيّ على أنه مما تضبطه معاني النّحو.	٥٥
٢٠ – إنّ صِحة النُّظم وفساده الذي رأي الجرجاني أن معاني النحو تضبطه هو ما عَبَّرَ عنه تشو بـ (الأداء).	٥٦
٢١ – مِثال على صِحة التعبير، أيْ- اتفاق التّعبير مع صِحة التركيب (معاني النحو)، بأبيات للشاعر البُحتري (ت- ٢٨٤)، وتحليلها.	٥٦

٢٢ – تشو يرى أن التغيير في ترتيب ألفاظ الجُملة لا يضير المعنى، وهذا غير دقيق حسَبَ عبقريّة العربيّة.	٥٧
٢٣ – مثال من آية القِصاص.	٥٧
٢٤ – كل ما سبق يلخص في نِقاط ثمان، وردت في الكتاب.	٥٨
❖ في نحو اللّغة وتراكيبها – مُناقشة آراءً الكاتب- عمايرة- .	٥٩
٢٥ – هل الترتيب، بين النعت والمنعوت.. يؤدي إلى بعض الغموض؟	٥٩
٢٦ – تفنيد ذلك بثلاثة أدلّة.	٥٩
٢٧ – هل صحيح أن اللّهجات السبع التي جمعت منها العربيّة – بينها فروق كبيرة، تستدعي الشاعر، إذا نظم، أن ينظم باللّغة الأدبية المشتركة؟ وكيف تكونت هذه اللّغة الأدبيّة المشتركة؟	٦٠
٢٨ – اللّغة العربيّة جُمعت من سبع قبائل هي التي نزل بلغاتها القرآن الكريم. وهذا عين الصواب، لأنها جاءت لغة مُؤتلفة.	٦٠
٢٩ – اللّغة.. لم تكتمل في مرحلتين، بل في مرحلة واحدة.	٦٠
٣٠ – الخطأ النحويّ في الشعر.. كان من باب تغليب الموسيقى، أو التّظَرُّف.	٦١
٣١ – ليس صحيحاً أن الجرجانيّ أعاد النّظر في النّحو، بل جاء بمُصطلحات قليلة من نفس مصطلحات النحو تُوافق منحاهُ البلاغي النّقدي، ولم يُغيّر بها شيئاً من مُصطلحات النّحو.	٦٢
٣٢ – ما قاله الكاتب.. نقيض منهج الجرجاني.	٦٣
٣٣ – الجرجاني استخدم مُصطلحات النحو، للتعليل البلاغي، ليس أكثر.	٦٤
٣٤ – لا تكون البلاغة – دائماً – في الترتيب المعقّد للجمل، بل تكون كثيراً في الترتيب البسيط.	٦٤
٣٥ – مِثال من القرآن على جمال التقديم والتأخير، عندما يقع موقعه.	٦٥
٣٦ – اللّغات التي تعتمد على النّبر.. لُغات مُتحوّلة لا تستقرّ على حال، لأن النبْر (اللّهجة، أو منحى الصوت) متغيّر.	٦٦
٣٧ – الإنجليزي.. يلجأ إلى التنغيم، لأن الإنجليزية نمطية جامدة التركيب.	٦٦
٣٨ – التنغيم في الإنجليزيّة (والفرنسيّة) جعل شرخاً بين المنطوق وبين المكتوب.	٦٦
٣٩ – تنوّع التّعبير.. أغنى وأدقّ من التنوّع عن طريق التنغيم.	٦٧
٤٠ – الجملة القرآنيّة (وأسّروا النّجوى الذين ظلموا) تختلف عن جملة (أكلوني البراغيث).	٦٨
٤١ – جملة (أكلوني البراغيث) – صحيحة نحوياً- لأنها تعبير بلاغي وليس بتعبير عادي.	٦٩
٤٢ – قول الأعرابي، ، لا يختلف عن قول ابنة طريف ، في رثاء أخيها.	٦٩

٤٣ – ثلاثة إعرابات محتملة لجملة (أكلوني البراغيث).	٧٠
٤٤ – ثم.. يذكر الكاتب سبع استعمالات لغوية، لا نراها صحيحة، وبنين الصواب فيها.	٧١
*– **القسمُ الثاني/ العربيّةُ لغةٌ إلهامية....(١)**	٧٣
١ – الباحث يجزم أنها إلْهام.	٧٥
٢ – الآية تدل على أن الله تعالى أنساهم لغتهم السابقة، وألهمهم الفُصحى.	٧٥
٣ – الإنسان قد يفقد ذاكرته، فينسى كل ما كان يعرف، وقد ينسى قوله وعمله، أثناء فترة الصرع.	٧٥
٤ – قضت مشيئة الله تعالى أن يكون العرب محاربين أشدّاء لكي يكونوا أهلاً لحمل الإسلام.	٧٧
٥ – الصحابة أفضل جيل، ليكونوا أفضل جيل لتطبيق الإسلام.	٧٧
٦ – كبار الشعراء في الجاهلية من البادية وليسوا من الحوار، آنذاك.	٧٨
٧ – القرآن ليس شعراً، ولا سحراً عند الوليد ابن المُغيرة ومع ذلك.. دعا المُغيرة جماعته أن يُشيعوا أنه سِحر.	٧٩
٨ – البيئات البدوية فقيرة اللّغة، ولكنّ بادية العرب كانت غنية باللّغة، من أجل أن يكون القرآن مفهوماً.	٨٠
٩ – مع أن القرآن يعلو الشعر بثلاث درجات.. غيرَ أن وجود شِعر غني ضروري لفهم القرآن.	٨١
١٠ – لو كان الفنّ الرّوائي ضرورياً لِفَهْم القرآن لجعل الله تعالى عرب الجزيرة قادرين على تأليف فنّ روائي.	٨٢
في فقه العربية وبلاغتها...(٢)	٨٤
١١ – الدكتور صبحي يذكر رأيين للقدامى – اللّغة إلهام – واللّغة مُواضعة. ويرجّح الثاني وترجيحه لا وزنَ له، لأنه لا دليل له عليه.	٨٤
١٢ – ردُّ الباحث على رأي الدكتور صبحي.	٨٤
١٣ – ليس صحيحاً أن "اللّغات" العربيّة – المتزامنة – والمتتابعة، في الجزيرة، وبلاد الشام، والعراق.. أصلها "أمٌّ" سامية.	٨٤
١٤ – التوراة ليست مَصدراً موثوقاً – وهي المصدر الوحيد الذي يذكر أن لنوح – عليه السلام – ثلاثة أبناء: سام – وحام – ويافث.	٨٥
١٥ – المصادر التاريخية العربيّة التي ذكرت ذلك نقلت عن التوراة.	٨٦
١٦ – الزّعم بأن العربيّة والآرامية.. لُغتان ساميّتان – لا دليل عليه.	٨٦
١٧ – العُلماء الغربيّون أخرجوا الدين من تفسير ظواهر لحياة ومنها اللغة.	٨٧
١٨ – اللّاتينية – لُغة مُدوّنة.. واللّغات المُنبثقة منها معروفة الصّلة بها.	٨٧
١٩ – تشابُهُ أصوات الحلق، وأصوات الإطباق في المنطقة الجغرافية الواحدة.. أمر طبيعي.	٨٨
٢٠ – تفوُّق العربيّة الفُصحى على أخواتها – العربيات – يدلّ على فرادتها.	٨٨

٢١ – اللّه تعالى كانت قدرته كفيلة بجَعْلِ العربيّة الفُصحى تُخالف أخواتها. ولكن الإسلام لا يَقوم على "الطَّفرة".	٨٩
٢٢ – من خصائص الفُصحى، وأنها إلهامية أنها مفهومة في جميع العُصور، وستبقى.	٨٩
٢٣ – لُغات البشر الأخرى مُتنقّلة، لأن فكر البشر متنقل، ويمكن نقله من لغة إلى أخرى.	٩٠
٢٤ – حقائق الدين ثابتة، فهي تحتاج إلى لغة ثابتة.	٩١
٢٥ – ثبات اللّغة الفُصحى.. يعني ثبات قوانينها، ولكن تطوّرها، يتم حَسَبَ قوانينها.	٩١
٢٦ – الدكتور حِجازي يَبسط رأي المُستشرقين، ولا رأيَ له، شأن معظم علماء العرب، في اللّغة والنحو، وفي كلّ مجال الذين يقلدون الغَرْب.	٩١
٢٧ – لماذا لم تكن الأكّادية، وهي الأقدم، هي الأثبت أصواتاً لأنها مكتوبة؟	٩٢
٢٨ – من أكبر الأدلّة تلك التي أوردناها في (التمهيد) أنّ السّاميّة.. خُرافة، لا دليل عليها.	٩٣
٢٩ – كون النبطية.. فيها بعض ألفاظ من الفُصحى لا يعني أن الفُصحى هي الأقدم، بل العكس هو الصحيح.	٩٤
٣٠ – كِتاب.. يَدّعي أن الإنجليزيّة مأخوذة من العربيّة. وهذا ادعاء باطل.	٩٥
٣١ – التّشابه بين لغتين في منطقة جغرافية واحدة.. شيء طبيعي، ولا يعني اشتقاق إحداهما الأخرى.	٩٦
٣٢ – حجازي يتابع – بغفلة – ما يقال من أن الفُصحى أقدم بكثير من الشعر الجاهلي – وإلاّ.. فأين الشعر السّابق عليه، من شعر الجاهلية الأولى، مثلاً؟	٩٦
٣٣ – ومن العمى البَيِّنِ أن يُدّعى أن أقدم النُّقوش الثمودية يؤرّخ بالقرن الخامس، قبل الميلاد، وأحدثها بالقرن الرابع الميلادي.	٩٦
٣٤ – وإلاّ.. فأين الجنّات والعُيون التي يذكرها القرآن، لثمود؟	٩٦
٣٥ – النّاقد ابن سلام الجمحي يُنكر على ابن إسحاق ذكر شعر لعاد، وثمود.	٩٦
٣٦ – العربُ في الشّمال.. نسوا لغتهم، ولم ينسوا أسماء قبائلهم، بإرادة اللّه تعالى.	٩٧
٣٧ – العرب.. كانوا يفدون إلى مكة المكرّمة، ويتفاهمون بالفُصحى أي – بلغة واحدة.	٩٨
٣٨ – النّتيجة.. كل ما سبق يدحض وجود أبٍ "ساميّ"، ولغة ساميّة "أُمٍّ" للغات الجزيرة والهلال الخصيب.	٩٨
٣٩ – الفصحى .. إلهام وتوقيف، ولم تنشأ بالتواضع:...(٣)	٩٨
٤٠– لو تُرجم القرآن إلى عربية متحوّلة (لو كانت العربية تتحول) لكان –بالترجمة– كلاماً بشرياً، لا قرآناً.	٩٨
٤١– عدم الاختلاف في بعض أصوات لغات المنطقة العربية لا يعني أنها من أمّ واحدة.	٩٨
٤٢– الاختلاف في أداة التعريف بين هذه اللغات.. دليل على أنها ليست من أمّ واحدة.	٩٩
٤٣– الأصل الثلاثي للكلمات.. موجود في كل لغات الدنيا	١٠٠

٤٤– أقدم النقوش الثمودية.. ليس يؤرخ بالقرن الخامس قبل الميلاد. بل هو قبل الميلاد. بخمسةَ عَشَرَ قرناً.	١٠٠
٤٥– كون اللغات الصفوية والثمودية واللحيانية.. فيها أسماءٌ باللغة العربية.. لا يعني أن الفصحى من أمٍّ سامية. بل – ذلك يرجع إلى أن الأسماء لا تتغير صورها- إلا قليلاً – ولو بين لغتين متباعدتين – ومن بيئتين مختلفتين.	١٠١
٤٦– اللهجات السبع التي جمعت منها اللغة العربية – أصلها لغة واحدة.. نشأت بعض الفروق، في الصوت بيها، لاختلاف البيئات.	١٠٢
٤٧– حجازي.. يبرّر- تبريراً- اختلاف أدوات الترعيفن في لغات المنطقة.	١٠٣
٤٨– العرب يقدسون ما يأتيهم من الغرب	١٠٣
٤٩– واختلاف الضمائر كاختلاف أداة التعريف – من الأدلة على أن هذه اللغات ليست من – أمّ- واحدة.	١٠٣
القسم الثالث	١٠٥
***– التعرّف على عبقرية اللّغة العربيّة الفُصحى/ من خلال الاشتقاق وتوليد المعاني.**	
٥٠ – عبقرية اللّغة العربيّة – الفعل فَرَجَ: العربيّة لغة العقلاء/ الأديب يأتي باشتقاقات لم ترد في المعاجم/ الفَرْج/ فُروج الأرض/ الفُرجَة/ التفاريج/ الفَرْجة/. غُرَفاً – الغُرُفات/. المؤمنون المتطهّرون قلة/ الفَرْجة/ الفَرِج/ لكل الكلمات السابقة معنى مركزي/ أَذِن له/ المأذون/ قوس قَزَح/ وفارج وفَريج/ أبناء يعقوب.. تخيّلوا القرية عاقلة/ فَرْجة/ فارجاً/ رجل فريج وامرأة فريج/ المُفرَج/ المُفرِج/ فَرّوج/ المنفرِجة/ المتفرِّج/.	١٠٧
٤٠ – كلمة (سَرَّ أو – سَرَرَ-): سرر تعني الاختفاء وتعني الظهور / تسارّوا/ استسرّ الهلال/ السِّرُّ/ السُّرِّيّة/ السِّرّيّة/ السرُّ/ السرير/ تسرَّرَ الثوب/ التضاد نوع من العلاقة/ الاشتقاق ركن أساسيّ في تطوير اللغة.	١١٧
٥١ – تحليل لغوي لكلمات ثلاث:	١٢٢
لواقح/ العيشة المرْضِيّة فيها معنى الفاعلية/ ناقة لاقح/ الرياح مُلِقحات	١٢٢
شَمّت/ الشوامت/ السّلب/ التمريض/ تشمّت بالعدوّ/ الشعراء كانوا يجعلون الحيوان ينجو – غالباً – من الصياد/	١٢٣
طائح/ المطوّحات/ لم يستعمل العرب إلا الطوائح/ طائحة/ المعاجم لم تحوِ كل المشتقات/.	١٢٥
٥٢ – مادة الفعل (عَنَدَ) بحثها لغوياً.	١٢٨
المشتقات من مادة لغوية واحدة ترجع إلى أصل لغوي واحد/ اللّفظة تتطور معانيها/ رجل عنيد: عاند/ صيغة المبالغة: قتّال/ العنود والعنيد/ الزكاة / والحاجب/ عنود ليست بمعنى عنيد/ تعاندِ الخصمان/ العاند/ عَنَدتِ الطعنة/ عاند فلان فلاناً/ فَثْفَثَ/ زُرْقُم/ خَرْفَنَ/ سَرْجَنَ/ لا يحوّل كل فعل ثلاثي إلى فعل رُباعي/ نَخْطاً/ خَالَفَ/ لم تتمُ اللّغة نُموّاً	١٢٨

كافياً/ تطور اللّغة سرّ عجيب/.	
٥٣ – المُقلة وتطوّرها اللغوي. لا يجوز الاشتقاق إلا من المصدر – عند البصريين/ الكوفيّون يرون أن الاشتقاق من الفعل/ اللّغة لم تؤيّد كِلا الرأيين/ الفعل – مَقَلَ – / تَمَقَّل/ اللغة تشبق من كل مادة	١٣٩
٥٤ – تحقيق لفظ كلمة: (أَبَيَّنُها) الأوراي/ أبَيَّنُها/ يَمَشّى/ يُمَشَّيِّ/ تَشَقّقُ/ حذف التاء في كلام البشر جائز، وفي كلام الله واجب/ الفرق بين – تَشَقّقُ وتتشقّقُ- /.	١٤١
٥٥ – القسم الرابع *–العربيّة والتعريب – والنظر المعاصر فيها	١٤٥
نظرات في اللّغة: لم ندرس كتاب سيبَوَيهِ، في المراحل الجامعية كلها: تجاوَزَ الكُتّابُ بعض قضايا سيبويه/ كيف ننسب إلى (اثني عَشَرَ؟)/ هذا شاة/ وهذه شاة/ ثلاثة أنفس/ يعامل المذكر معاملة المؤنث إذا تضمّن معناه/ حَلٌّ إشكال لغوي/ التوسعة في اللّغة/ ثلاثة موضوعات وهل يصح ثلاث موضوعات؟/ مادة (عَيَنَ) مادة (بعض)/ يمكن (بعض و – البغض-).	١٤٥
٥٦ – اللّغة العربيّة والتعريب: اللّغة أم التفكير/ اجتازت اللّغة امتحاناً صعباً في العصر العباسي/ تَوَسُّعُ الكوفيين في القياس/ النّسبة إلى – شَنُوءَة- / فَعولة – ينسب إليها على – فَعولِيّ- / ربيعة رَبَعيّ. ولكن طبيعة طبيعيّ/ وَقْفُ القياس على الأغلب خطأ/ المحسوس يسبق المعنوي/ مراحل التطور/ اللّهجات تنشأ عن لغة أُمّ/ ليس صحيحاً أن ليست هناك لُغة أفضل من لُغة/ لغات الأنبياء ليست فقيرة/ الدين.. تعبر عن مفرداته لغة متوسطة الثروة اللغوية/ تساوي البشر في القيمة لا يدل على تساوي لغاتهم/ كلام ابن حزم عن اللُّغات غير دقيق/ حروف الهجاء ليست متساوية في اللُّغات/ التفاضُل يرجع إلى التركيب/ الفرق بين جَرْسِ الكلمات/ أصوات الحروف قليلة القيمة وهي مفرقة/ اللّغة اليونانية ذات إمكانيات كبيرة/ فندريس يرى هوة بين الحرف والصوت في الفرنسية والإنجليزية/ العربيّة متفوقة/ في: الإملاء – الاشتقاق – الميزان الصرفي – أوزان العربيّة أكثر انضباطاً من أوزان الإنجليزية/ الاشتقاق في العربيّة أجود منه في الإنجليزيّة/ اللُّغات تتفاوت.	١٥٣ ١٥٩
٥٧– العربية والتعريب في العصر الحاضر:-	١٥٩
٥٨– الأساليب المشرقة تتفاوت / نظراً لما نعول عليه/ اللغة ليست أداة– للتعبير– فحسْب/ اللغة مِطواع/ اللغات تتفاضل/ العربية لغة الاشتقاق/ الإنجليزية غير قادرة على مجارات العربية.. أمثلة: الفعل (كتب) في العربية والإنجليزية/ مثال آخر هو جملة. العربية ذات مرونة في التعبير عالية/ مثال مكون من جملة. - مستخدمة الوسائل نفسها/ بذرائع شتى/ عملية دؤوب/ - طالما – في موقعها غير صحيحة/ سوف لا – يستدّ مسدّها (لن)/	١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧٢

بصورة رئيسية (وليس رئيسية) / الرئيسي والرئيسية للعاقل/ ولبعض الأحياء الأخرى/ أخطاء عَشَرَةٌ يُقصد منها أن يُفيد منها الشباب.	
٥٩ – الفُصحى والحضارة وجريدة الرأي:	١٧٦
الفُصحى والعاميات/ ليست اللّغة العربيّة صعبة/ اللّغة الإنجليزيّة يُلْحَنُ فيها/ التركيب في العربيّة أبسط من التركيب في الانجليزيّة/ الإعراب ميّزة للعربيّة/ ما مصير القرآن اذا استخدم الناس العاميات/ القرآن يجب أن يظلّ بلغة حيّة/ القرآن كتاب حياة/ معانيه تترجم الى اللُّغات الأخرى/ العاميّات، اذا أريد لها الثّبات، أصبحت صعبة/ اللُّغات المُنبثقة عن اليونانيّة أصبحت صعبة وذات نحوٍ/ العربيّة بخير/ العامّة لا تفرق بين لغة العلم ولغة الأدب.	١٧٦
٦٠ – الألفاظ الاصطلاحية الشرعية:	١٨١
اعتمد الكاتب على ما في المعاجم والشعر من ألفاظ لها وجه شرعي/ تحليل الكاتب للصلاة/ لم يكن تحليله كافياً/ قفز إلى معناها قفزاً/ الصلاة من الصلا/ والصلا يتبادل المعنى مع (وصل)/ الصلاة معناها: الصلة بالدعاء.	١٨١
٦١– الخطأ والصواب، والاجتهاد في اللّغة:	
١ – لم أقل، ولا مرّة أنني الحَكَمُ الفَصْلُ في الاجتهاد في اللّغة.	
٢ – والباحث (وأقصد نفسي) لا يبتسر القول في اللّغة، بل منهجه الذي لا يحيد عنه هو التحليل والتدليل والتعليل.	
٣ – الاستشهاد بآراء الكوفيين، أحياناً، لا يعني إلغاء النحو البصري، بَيْدَ أني أرى أن "رُؤية" الكوفيين – أسلم من رؤية البصريين.	
٤ – الصفة على وزن (فَعلان) يأتي مؤنثها أحياناً على وزن (فَعْلانة) وهذه عندي.. قاعدة يقاس عليها.	
٥ – لا يجوز لأحد أن ينكر على أحد الأخذ بمنهج الكوفيين، أو منهج البصريين، وإنما يجوز له أن يناقش أفكاره وأدلته.	
٦ – هَدْمٌ قاعدة إملائية.. لبناء ما هو أقرب منها إلى طبيعة أصوات اللّغة، وأقرب إلى التيسير.. مطلب بل واجب.	
٧ – رسولنا صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بالأيسر، إذا كان حقّاً.	
٨ – الإملاء.. ليس مقدّساً، وأَصَحُّهُ ما وافق أصوات حروف الكلمة، مع اعتبار المعنى.	
٩ – الآراء الفرديّة.. يجب أن يُفسح لها المجال للظُّهور – والمجامع هي التي تُقِرُّ أو تطرِّح.	
١٠ – ليس هناك إجماع في اللّغة، أو في الفقه. (لسان العرب) مليء بالمُخالفات، وكذلك كتب الفقه.	
١١ – ما يسعى إليه الباحث، ويعتبره من الدين، كما اعتبره الثعالبي، في مطلع كتابه (فقه اللّغة) – هو الحِفاظ على الفُصحى، وتنميتها، لأنها لغة خالدة، لكتاب خالد.	
١٢ – مقالاتي اللّغوية في جريدة (الدستور) أطراها عالم لُغوي جليل، هو الدكتور ناصر	

الدين الأسد.	
٦٢ – أحقاً أن القرآن الكريم.. أُنزل باللغة العربية؟	١٨٦
٦٣– لم أجدني مُرتاحاً إلى القول بأن القرآن.. أنزل بالعربية/ القرآن لم تتطوّر لغته من الشعر الجاهلي/ كلام الله ليس ألفاظاً متفرقة/ القرآن، ألفاظه تماثلها ألفاظ في العربية/ نحن نتجوّز عندما نقول (ألفاظ القرآن)/ الخليفة عثمان لم صاحب نظرة تحليلية للقرآن/ القرآن "فصيح مئة بالمئة– أما اللغة ففصيحة لفصيحة بنسبة (٩٥٪)/ الله قديم، وكلامه صفة من صفاته، وصفاته قديمة، فكلامه قديم/ عبارة (قرآناً عربياً) أي – قرآناً فصيحاً (وليس منسوباً إلى الشعب العربي) / ما دليل أن كلمة (عربي) تعني فصيحاً؟ / عربي... لها عِدّة معانٍ هي سبعة معانٍ/ هذه المعاني السبعة تُرَدُّ إلى معنى الفَصاحة/ من أين جاءت كلمة (عَرَب)؟/ جاءت من (عَبَرَ) بعد – تقليب حروفها- كلٌّ معاني (عَرَبَ – أو – عَبَرَ) تعود إلى المعنى الأصلي، وهو (الفصاحة).	١٨٦
- الخطأ والصواب والاجتهاد في اللغة-	١٩٩
٦٤– مقالة يتحامل كاتبها على ما أكتبه في اللغة - / لم أقل: إنني الحكم الفصل في اللغة، ولا مَرّة/ الكاتب يلتمس له عذراً للتحامل على ما أكتب/ أنا لا أبتسر الأحكام، وإنما أفصل وأدلّل على كل ما أكتب/ التذوّق في اللغة المبني على تحليل وتعليل منطقيين إنما هو يتبع منهجاً صحيحاً/ صيغة (فعلان)يكون مؤنثها (فعلى – وفعلانة)/ لا نهدم قاعدة إملائية إلا لنبني قاعدة أيسر/ التيسير في حدود الصواب مطلوب/ أنا لا أصوب أو أخطّئ إلا بناءاً على تعليل أو دليل وتعليل/ الدعوى إلى صمت الأفراد (الآلاف) والاكتفاء بما تقدمه المجامع ذات الأعضاء العشرات.. لا يقول بها من يؤمن بالحريّة العلمية/ ما يصحح مما أنكره القدامى.. صحته أو خطؤه – تعتمد أن على قوة التحليل والتدليل/ لا بُدذ من الاجتهاد الفردي في كل مجال من مجالات الحياة – إلى جانب اجتهاد اللجان.	١٩٩
٦٥– والمجامع/ الكاتب أرسل أحكامه، من غير أن يُدلّل على حكم واحد.	
٦٦ –العربيّةُ والمُعاصرة – العربيّةُ.. أدقّ اللُّغات، بياناً:	٢٠٧
٦٧ – أربع مُلاحظات عن ما دار في حلقة تلفازية، تفرّعت الى ثماني نقاط هي:	٢٠٧
أ – كل اللُّغات فيها القدرة على التعبير عن مشاعر الإنسان، وأحاسيسه، ولكن العربيّة أعلاها كعباً.	
ب – فالعربيّة.. لغة الاشتقاق، وليس اللُّغات أخرى يشتق منها بنفس النسبة.	٢٠٨
ت – مُرونة العربيّة، في التقديم والتأخير، حسب ترتيب المعاني في النفس، لا تدانيها ٠فيها – لُغة أخرى.	٢٠٩
ث – ليس من لُغة في الدنيا تستطيع أن تُترجِمَ نَصّاً "شعرياً" على مستوى لغته الأصليّة، فكيف بترجمة القرآن. إن هذا ليس نقصاً في اللُّغات – وإن كانت قاصرة كلها عن العربيّة، وإنما لاستحالة تقمّص أحاسيس الشعر الأصلي، أو الإحساس بنفس ما أحسّ به.	٢١٠

ج – ولذا.. المواد اعلميّة، والفكريّة.. يمكن ترجمتها، خلافاً للأدب.	٢١١
ح – كل حضارة.. لها فِكرها..	
خ – الملامح المشتركة بين الحضارات هي القاسم المشترك في الطبيعة الإنسانيّة.	
د – هناك ملامح مُشتركة بين الاقتصاد الإسلامي الزّكَويّ، والاقتصاد الشيوعي الاشتراكي. مع وجود الفرق الهائل بين العقيدة الإسلامية والشيوعية المُلحدة.	٢١٢
٦٨ – الخاتمة:- وهي إشارة لمّاعة، ليس أكثر، لما احتواه الكتاب.	٢١٥
٦٩ – المراجع	٢١٦
٧٠ – الفهرس	٢١٨

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على رسوله الأمين– سيّدِ الأوّلين والآخِرينَ.

وبالله التوفيق، ومنه استقامة الطريق.